بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

الجمعة، ١١ ربيع الآخر ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٥/١٠/٠٣م | رقم الإصدار: ١٤٤٧ / ٠٣

بيان صحفي

بعد هجوم كيان يهود على أسطول الصمود
نداء عاجل إلى الضباط والجنود في جيوش المسلمين
الجيش لا يُسحق إلا بالجيش

أيها الجند: لقد شاهدتم مهاجمة كيان يهود لأسطول الصمود الذي أبحر لفك الحصار عن إخوانكم في غزة، وسمعتم نداء استغاثتهم، ورأيتم بأم أعينكم نذالة الحكام وخستهم وانعدام إحساسهم، وتخاذلهم عن نصرة غزة ونشطاء الأسطول. كما ظهر لكم جلياً أن أولئك الحكام خانوا الله ورسوله وخذلوا المؤمنين حين أسقطوا علناً ما أسموه بـ"خيار الحرب" انصياعاً لرغبة رؤوس الكفر، أي أسقطوا الاعتماد على قدراتكم وأنتم جند محمد عليه الصلاة والسلام، وأهل الجهاد والنجدة والعزيمة، وأحفاد المجاهدين الذين هزموا التتار والصليبيين وكل أعداء الإسلام طوال عهود الخلافة.

أيها الضباط والجنود في جيوش المسلمين: إن المؤامرة شارفت على الاكتمال، وخطّة ترامب تنتظر التنفيذ وتحقيق ما عجزت عنه آلة الحرب، وافتضحت مشاركة الحكام العملاء بالضغط على المجاهدين للاستسلام وتسليم سلاحهم، وقد أوغل كيان يهود في قتل أهلكم في غزّة العزّة، سنتان كاملتان وهم يهدمون البيوت فوق رؤوس أهلها ويقتلون إخوانكم بالقنص والقصف ويعتمدون التجويع لكسر شوكتهم ونخر شهامتهم ورجولتهم حتى لا يجرؤوا على التفكير مجدّدا في تهديد كيانهم المسخ.

أيها الأبطال المجاهدون: إن أمتكم بعد أن خذلها حكامها وسلموها بدم بارد لأعدائها، تتأمّل فيكم وتدعوكم لتلبية نداء الواجب، تدعوكم لتقاتلوا جيش يهود وأنتم القادرون على دحره، ومن ورائكم جيش جرار من المسلمين، يبتغون النصر أو الشهادة، ويرجون من الله أن يرفع عنّا مقته وغضبه بعدما خذلنا إخواننا في غزة.

إن الأعداء استرخصوا دماءنا، بعد أن ضمنوا خنوع حكامنا وعجزهم عن تحريك الدبابات بأن تركوها في خنادقها ليأكلها الصدأ، والمعدات والأسلحة أبقوها في صناديقها دون أدنى استخدام، وقد بذلت الأمة لبناء جيوشها الغالي والنفيس، وهي على استعداد كامل أن تبذل لهبّتكم وانطلاقتكم أبناءها وأموالها، لنخوض المعركة ونخرج من هذا الذل والركوع أمام من لا يعرف التاريخ سوى صغارهم وحقدهم.

أيها الشرفاء من الضباط والجنود: إنكم أنتم فقط من يستطيع شفاء صدر الأمة من أعدائها أعداء دينكم، أنتم فقط من يستطيع إجهاض المؤامرة على أرض الإسراء تلك البقعة المباركة من بلادكم، بتحرككم أنتم فقط تحرر فلسطين ويطرد يهود ويكسر أنف أمريكا المتغطرسة المحاربة لإسلامكم.

إن الوقت جدّ مُواتٍ لتقصموا ظهر المتآمرين وتفسدوا مؤامراتهم على تثبيت أرض فلسطين كحق ليهود وإقامة كيان عازل بينهم وبين بقية المنطقة على أقل من ٢٠% من أرض فلسطين، يطلقون عليه ما يسمى بالدولة الفلسطينية ليزيدوا كياناً هزيلاً إلى تلك الكيانات التي مزقت جسد الأمة إلى فتات بحدود رسموها هم، لِيُضعِفُوا هذه الأمة ويسهل عليهم الاستفراد بكل بلد منها.

إن وقفتكم في هذه الأيام وقبل إتمام مؤامرتهم ستسجل لكم عند الله قبل أن تسجلها الأمة لكل مؤمن مقدام منكم بحروف من ذهب في سجل عَطِرٍ يبقى مناراً لأجيالها القادمة.

إن الأمة تأمل منكم أيها الشرفاء أن تلبوا نداءها، فلستم من يُبقي مصير هذه الأمة الأصيلة بأيدي أعدائها.

قال تعالى: ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧١٣٤٥٩٤٩ فاكس: ٧١٣٤٥٩٥٠
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tn
بريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn